Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وربّـــتَ ظبيـــةٍ مـــن آل موســـى أرتنـــا باللحـــاظ عصـــا أبيهـــا[١٢٠]
وغرتهـــا تفـــوق سَـــنَا الـــذراري كـــأن يمينـــهُ البيضـــاء فيهـــا

* * * * * *

ولمعاصره، الشيخ علي المطيري (من الشعر المشترك بينه وبين الوالي مدحة باشا – الصدر للوالي واعجاز الأبيات له – ارتجالاً في فتاة غريبة وقف بها الزورق على شاطىء دجلة):

ورُبَّ خَـــوْدٍ مـــن الإفرنـــج ســـافرةٍ عـــن وجههـــا، وعليهـــا ثـــوبُ أنـــوار
جـــاءتكَ فـــي زورقٍ بالمـــاء تحســـبُهُ عَيْنَ المُحِب طَغَتْ في دمعهـــا الجـــاري
قَفَـوت فيهـــا الهـــوى شـــوقاً فـــأوقفني «على شفا جُـرُفٍ هـارٍ مـن النـارِ»[١٢١]

وقال متغزلاً:

كلمـــا هـــز منـــه – كـــالغصن – قـــدا هـــم قلبـــي عليـــه بـــالطيرانِ
بفـــؤادي جهنـــمٌ مـــن هـــواهُ ويخديـــه للـــورى «جنتـــانِ»[١٢٢]

* * * * * *

وللبحتري يُعاتب:

ظلمـــتَ أخـــاً لـــو التمـــس انتصـــارا غـــزاكَ مـــن القوافـــي، فـــي جُنُـــود
قـــد عـــاقدتني بخـــلاف هـــذا وقـــال اللـــه: «أوفـــوا بـــالعقودِ»[١٢٣]

* * * * * *

---

(١٢٠) (الإعراف) ١٠٧ و ١٠٨: ﴿فالقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين، ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين﴾ و(الشعراء) ٣٢و٣٣و٤٥.

(١٢١) (التوبة) ١٠٩: ﴿.. على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم..﴾.

(١٢٢) (سبأ) ١٥: ﴿لقد كان لسبأ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال..﴾.

(١٢٣) (المائدة) ١: ﴿يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود..﴾.